# ترانيم الوجع

شعر/ لطفية القذافي

إلى من عشق ليبيا
في كل الأحوال
في الحرب والسلم
أهدي هذا العمل المتواضع
د. عبد القادر

# ترانيم الوجع

شعر

## لطفية القذافى

المجموعة الدولية
للنشـــر و التـــوزيـــع

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

# الإهداء

إلى روح أمى وأبى رحمهما الله

وأحبتى أولادى وأخوتى حفظهم الله

وإلى من فقدت فى مشوار الحياة

ولمن رسموا إبتسامة الأمل الأبدى وبخرونى بنبض الروح

وعطورا قلبى بعبق الأحلام والأشواق السرمدية

ولتلك اللحظات من عمر الزمن التى تفيض ألما

وتعانق عنان السماء لتلامس مشاعر فقيد الوطن

وتروى آلف قصة حب وعشق وقصيدة غزل فيك ياوطنى

إلى أروح الشهداء

الذين سقطوا على أرضك

وروا التراب بدمهم

أرقدو بسلام

**لطفية القذافى**



# تقديم

جاءت كتابات الشاعرة لطفية القدافى من العيار المتقدم، مفعمة بروح شفيفة ومشاعرأدبية نبيلة، غاية الرهف، يتفاعل معها القارئ الجيد بإدراك أدبى جميل، تبدو أنها حالة إبداعية ذات أبعاد ثلاثية المسار، وفيض من موزاييك شفاف، وموهبة إنسانية باذخة الثراء الأدبى والتشويق، غير مكررة وذات رؤى ثاقبة ونضج متكامل وبريق دون حدود، ونصوصها تفوح بنكهة إبداعية راقية بلون وجدانى وطنى، وحنين عميق، وسيمفونيات غير متناهية، نصوصها تتفاعل مع أمواج البحرالمتوسط وكرم الصحراء وعبق التاريخ وهمس المدن الموشمة بالأحلام الدافئة، هى حالة أدبية بإمتياز، ترقى لمستوى الأدب العالمى بقيم كونية؛ لأن نصوصها تخاطب الإنسان بغض النظر عن دينة ولونه وشكله وعمره وجنسه، هذه هى القيمة الحقيقية للكتابات المحترفة؛ لأنها لا تقبل التقسيم والإنحياز السالب . اتسمت نصوص الشاعرة بروح الشفافية مع مزيج من الألم والحزن على وطن يتآكل بسرعة الصوت، لكن روحها لم تفارق هذا النبض والنستولجا الراقية





والتفاؤل، وهى كتابات ذات صبغة جيدة وغاية الأهمية، وذات عمق إنسانى راقى، تشد العقل والوجدان وتجذبه، تحمل فى عمقها فيض من المشاعر الوطنية الفياضة والتدفق الروحى السامى، والنبل، فهى مزيج من سريالية الحياة وفسيفساء التأملات، وبهذا الاندياح الجميل والتموسق الروحى الفخم أطلت شاعرتنا بكتابات مخضرمة سبقت دوى صوت القصائد، سيكون لها بصمات كبيرة فى الأدب والثقافة، وهى من جيل الشعراء والكُتَّاب الذين عاشوا مرحلة مهمة من تطور الأدب الليبى المعاصر بروحه الآنية، وإشراقات المستقبل، وبانوراما الاستنارة، وكلماتها تتميز برصانة المعنى ووضوح الفكرة والموضوع، ومرونة الإختيار، وقد تكاملت عندها الحروف لتشكل قيمة كبيرة وأهمية بالغة، ونصوصها هي من النصوص الواعية بالاندماج الوجدانى والعقلى، لأنها تنتمى للإنسان، وذات مضمون سلس، وثقافة أدبية عالية، وتراث شعري كبير، يستند لمرجعية ثراء لغوى وبيئى وفلكلورى، وصوفية متزنة الروح، وتتميز إبداعاتها بتجليات عالية، ونبل أدبى ملهم، ومعاني كبيرة من حيث الأداء والتمكن فى أدوات الكتابة، وتألق تظهر فيه الموهبة الأدبية ببراعة، تتعاطي مع الحاضر بذهنية واعية ومتفتحة، ورسم فني ساحر، تشع فى باحاته الكلمات والعبارات، وذات بريق شيق ودلالات تعبيرية فائقة الدقة والوصف، وهى تنتمي







لمدرسة الأدب الجديد المتجدد، والذى لايؤمن بالجغرافيا الحيزية، والحدود وتضاريس الأماكن، وحالات التقزيم، ومحدودية الموضوع والمعنى، وبما أن الشعر أصبح عابراً للحدود فى إطار القرية الكونية جاءت هذه القصائد مستوفية للحالة الأدبية الكاملة، بنضج كافى وتعبير متزن إنسانى رائع ومتقدم، متواصلاً فى العطاء والدفق الجمالي وسحر الكلام، وهى تكاد تكون حالة ابتكار منفردة بتناسق وتلقائية رائعة، وإضاءات لغوية ثرية من حيث التركيب والدمج والنظم، وهذا ما حملته نصوصها المرهفة، وهذه قمة تقنية الأسلوب والموهبة وظهورها بإنتاج شعري يضعنا أمام حالة مشهدية جيدة، وقصائد معبرة فى شكلها ومضمونها وجودتها، وتتمتع بخامة أدبية قيمة، وتجليات راقية عند الشاعرة، وسوف يكون لنا تشريح ودراسة مطولة، ونقد وتقديم للشاعرة والتعريف بلونية الأدب الجميل، والثراء الثقافي الذى تتمتع به، وتقنيات كتاباتها فى مقام آخر .

**تقديم**

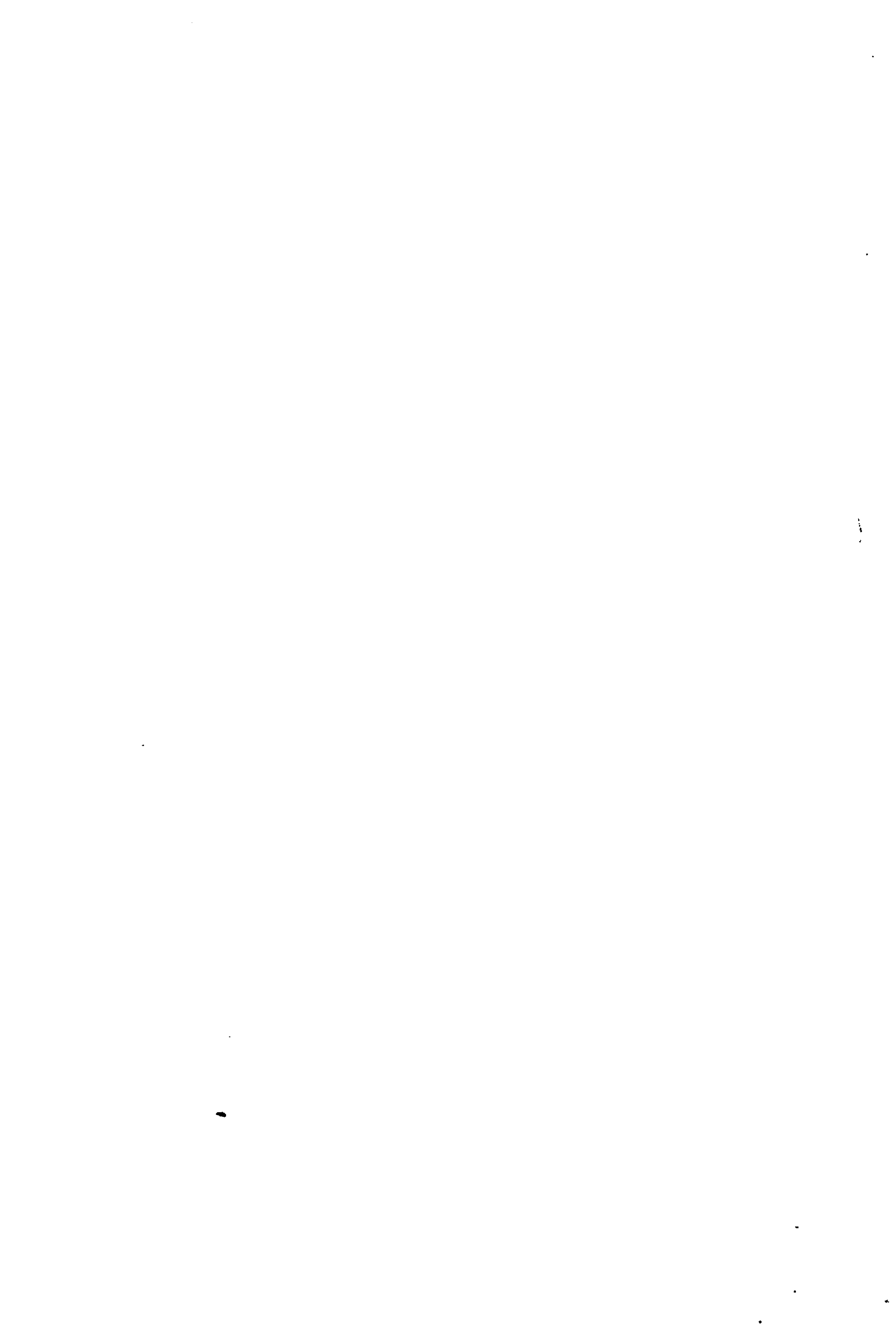
**الناقد الشاعر**

**د . الهادى عجب**

**بروكسل 5/ 10/ 2017**







# أَلْــوَانُ قــزَحٍ

أَمْسَكْتُ بالفُرْشَاةِ فَوَضَعْتُها فى قَارُورةِ الرّوحِ

فكتبتُ اسْمَكَ ياوَطَنِى بالدّمْعِ الأَزْرَقِ

عُنْوانًا عَلَى رُمُوشِ الشّمْسِ

وإذْ بِهَا تَخُطُّ الكَلِمَاتِ بِلَوْنِ الدَّمِ الأَحْمَرِ الحَزِينِ

فَسَأَلْتُ نَفْسِي حَائِرَةٌ

هَلْ تَغَيّرَ لَوْنُ الحِبْرِ عَلَى جُدْرَانِ قَلْبِي

فَرَدَّ عِفْرِيتُ المَوْتِ مَصْحُوبًا بِأَلْفِ خِنْجَرِ

يَلْعَقُ دَمَّ الشُّهَدَاءِ والأَبْرِيَاءِ

الذِّينَ سَقَطُوا بِقَذَائِفِ التّتَارِ الأَغْبِيَاءِ

أَيَتَّهَا المِسْكِينَة

هل لازِلْتِ تَطْمَعِينَ فى أَلْوَانٍ للكتَابَةِ



هُمَا لَوْنَانِ للأَبَدِ

المُعْتِمُ لَوْنُ الحُزْنِ الذِّى اعْتَرَى تَعَابِيَر وَجْهَكِ

والأحمرُ لَوْنُ الدَّمِ فَبَاتَ شَلَّالًا ولَنْ يَنْضَبِ

كُلُّ يَوْمٍ قَتِيلٍ بَغَيْرِ حَقّ

وَهَذَا مُوْسُمُ حَصَادٍ ونَهْبٍ وحَرْقٍ







# ذَاكِرَةُ زَمَنٍ

عِنْدَمَا تَطْرُقُ أَبْوَابٌ فى ذَاكِرَتِي

فَمَاذَا عَسَاكَ فَاعِلًا بِهَا

سِوَى تَحْرِيكِ رَمَادَكَ المَنْسِيُّ

الخَامِدُ بَيْنَ جُدْرَانِهَا

المُتَلَحِّفُ بِرِدَاءِ الزَّمَنِ الأَعْرَجِ

الذِّى تَوَارَى ولَنْ يَعُودَ لِرِحْلَةِ البُكَاءِ

فَهَيْهَاتَ أَن يَكُونَ لَكَ وُجُودٌ عَلَى شُرُفَاتِ أَحْلَامِى

فَقَدْ تَسَرَّبَتْ مَابَيْنَ أَصَابِعِي

وأَصْبَحَ وُجُودُكَ مَحْدُودٌ عَلَى ظِلِّ حِذَائِي

لأَنِي خَلَعْتُ مِعْطَفَكَ عَنِّى

وَلَمْ أَعُدْ أَرَى بِعَيْنَيْكَ أَى طَعْمٍ للوُجُودِ

انى أيقنتك ونثرت غبارك

لانك نكت العهود



# شمعة لا تموت

فِي عِيدِكِ يا أُمِّي

نَسَجْتُ عِقْدًا مِنَ اليَاسَمِينِ مُكَلَّلًا بالدَّعَوَاتِ

وَوَضَعْتُهُ عَلَى قَبْرِكِ لَتَسْعِدى بِرَائِحَتِهُ العُطِرَةُ

ومَازِلْتُ أَتَذَكَّرُ ضِحَكَةَ عَيْنَاكِ و نَبْضَ سَعْدَكِ

فَلَمْ تُفَارِقِي خَيَالِي بِكُلِّ رَمَشَاتِي

وَأَشْعُرُ بِوُجُودَكِ فِي ذَاتى نَهْرٌ يَتَدَّفَقُ من نُور

وأَنْفَاسُكَ تَغْمِرُني بالحَنينِ والبَهَاءِ والسُّرُورِ

وَفِي كَلِّ عَامٍ وأَنْتِ بِقَلْبِي شَمْعَةٌ لا تَمُوتُ

وفِي ذاكِرَتِي أنتِ خَالِدَةٌ وسَرْمَدِيَّةُ الصَّوْتِ





# آهات وطن

أَيُّهَا التُّعَسَاءُ الصَّعَالِيكُ دَعُونَا واذْهَبُوا لِلْجَحِيمِ
واتْرُكُونَا بِعِزَّتِنَا لنعيد وَمِيضَ أَفْرَاحَنَا منْ جَدِيدِ
لِنعيشَ عَالَمَنَا بِبَرَاءةٍ وَبِعُمْرِ طِفْلٍ وَلِيدِ
يحى فِينَا الأَمَلُ بِلاَ قَسْوَةِ
ويعَيشَ كُلٌّ بِنَبْض قلْبِهِ
ويَنْعَمَ مَنْ يُرِيدُ
خَسئْتُمْ أَيُّهَا العفَارِيتُ الحُثَالَةِ
اسْتَحْلَيْتُمْ العُبُودِيَّةِ بِغُرورٍ وفَظَاعَةٍ
فَنَحْنُ لَسْنَا سُوقٌ لِلنَخَاسِةِ
بلْ أحْرَارًا ولَطَالَمَا كُنَّا بِأَخْلَاقِنَا كِبَارُ
لَنْ نَنْحَدِرُ خَلْفَ التَّيَارِ
لَنْ نَبِيعَ وطننا لِقَطِيعٍ مِنَ الفجار



# إكذوبة خرساء

لا تَنْزعِجْ لِغِيَابِي لَقَدْ قَرَّرتُ أَن أَرْحَلَ بِكَرَامَةٍ وشُمُوخٍ
وَلَمْلَمْتُ بَقَايَا قَصَائِدِي دُونَ رَجْعَةٍ
وسِرْتُ قُدُمًا فِى نَفَقِ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ
تَرَكْتُ لَكَ قَصَصَ دُمُوعِي العَاشِقَةُ
وحِكَايَاتَ قَلْبِي المكسور
لأَنَنِّي أَيْقَنْتُ أَنَّهَا سَرَابٌ فى جُزرِ بَحْرِكَ المَهْجُورِ
وأُكْذُوبةٍ خَرْسَاءُ بِظِلٍ مَبْتُورِ
لا يَنتَهِي صَفِيرُ دَمُهَا المَفْجُورِ
فأَنَتَ عِرْبِيدٌ تَتَلَذَّذُ بِتَعْذِيبِ قُلُوبَ الأَنِقْيَاءِ
وتَهْشِيمُ مَرَايَا الأَحْلَامِ والفُتُونِ
فَمَعْذِرَةً لِقَلِب عَشِقَ بِصَدْقٍ وإِلْهَامِ
ويَسْتَنْشِقُ أَرِيجَ الرُّوحِ والسلام







ودَخَلَ مُجْهَدًا لِسَرَادِيبِ اللَّهْفَةِ

وسَكَبَ عَسَلَ البَهْجَةِ غَرَقًا فِى سَقْف الشُّمُوعِ

وعطِرُ الأَنْثَى لا يَرْحَلُ عَبَثًا كالسَّرَابِ

لأَنَّ قَلْبَهَا قِنديلٍ حَيً لا يَمُوتُ

سأخذ قَلْبِي مَعِي وإسمك عَلَيْهِ مَنْحُوت





# خبايا الشجن

أُعِيدُ قِرَاءَةً الأَسْطُر وَمَا بَيْنَ الكَلِمَاتِ
يا أَفْلَاطُونَ الزَّمَانِ المَسْجُونَ فِى خَبَايَا الرَّوحِ
والمَسْكُوبُ فى شَهَقَاتِ الأُغْنِيَاتِ
أَنَا لَيْسَتْ لِى إِجَابَةٌ سِوَى الصَّمْتُ الطَّوِيلُ
أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ خَلِّيَةَ نَحْلٍ مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ
وأَنْتَ نِبْرَاسِى وهَالَةً مِنْ ضَوْءِ الأَنَاشِيدِ
سأَظَلُّ بِكُلِّ شَمُوعِى لأَخطُو أُولَى خُطُواتِى
ما دَامَ للرُّوحِ إيقَاعًا فى البِدَايَاتِ
وحَنَايَا قَلْبِى شَلَّالٌ أَبَدِىّ لا يَتَوَقَفْ نَبْضُهُ
أَمْ تَرَانِى سَأَجْلِسُ أَحْكِى وأَسْرِدُ وأُعِيدُ
وأَغْرَقُ مِن جَدِيدِ

# المطر المر

أَنَا مَلَلَتُ كَسْرَعُنُقِ القَصَائِدِ
مَلَلْتُكَ كَرَائِحةُ مَطَرٍ مَرَّ
أَنَا مَلَلْتُ مِنْكَ
كَرِيح وَسَطَ السَّرَابِ
تَسْكُبُ دَمُوعِى فى فِنْجَانِ القَدَرِ
كُلُّهَا دُمُوعُ مِنْ زَيْتِ الرُّوحِ وبِلاَ مَعْنَى
يَغْرِسْنَا يَاسَمِينُ مِن وَهَجِ الأَشْوَاقِ
نَتَفَقَّدُ أَنْوَارَ مدينتنا المنقوشة بالحب
هَلْ مَلَلَتُ مِنِّى لأَنىِّ مَنَحْتُكَ أَجْمَلَ إِحْسَاسٍ؟
لأَنِّى وعطرتك بعود الفرح مِنْ بَيْنِ كُلِّ النَّاسِ
وكُنْتَ فِى عُيُونِى جَوْهَرَةً أَغْلَى مِنَ الأَلْمَاسِ
أنا مِنْ استعمرك وتَلذَّذَ بأَطْيَبِ الأَنفَاسِ



لأَنِّى عَشْقْتُكَ بِجِنُونٍ

اصْطَفيتُكَ عِنْ كَلِّ رَجَالِ الكَوْنِ

أراكَ مَلَلَتَ مِنِّى ؟

هَلْ مَلَلَتَ حقا ؟







# شلالات من كبرياء

سأَمْضِى قُدُماً كَبَرْقٍ فى الآفَاقِ
يَطْرِزُ قَصَائِد الحُبِّ الأَزْلِى
كَفَرَاشَةٍ مُحَلِّقَةٍ فَوْقَ حُقُولِ التُولِيبِ
تَرْقُصُ بِفَرَحٍ على مَدِّ البَصَرِ
تَتَمَدَّدُ عَلَى مُرُوجٍ من أَضْوَاءٍ
وبَحُرُ الإِحْسَاسِ المُرْهَفِ من حَوْلِى
خَلْفَ الأَشْرِعَةِ يُحَاصِرُ الحُقُولَ
بِدَاعِبَاتٍ لا تَنتَهى رَقَصَاتُهَا
وأَمْوَاجِ الرَّحِيق فى خَلَايَا رُوحِى
شَلَّالَاتٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ
كُلَّ شَىْءٍ بَيْنَ مُقلَتِى مِحْرَابٌ وطُقُوسِ
سَأظَلُّ فَرَاشَةٌ بِلَوْنِ قُوس قَزَحٍ







تَتَدَفَّقُ رُوحِى يَنْبُوعٌ مِن وَهَجٍ
وسَلْسَبِيلَ مِن عِطْرِ البِدَايَاتِ
لِيَنْثُرَ حُرُوفَ اسْمِكَ فى كُلِّ الكَوْنِ
وأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ أَكُونُ نَافُورةٍ من وَرْدِ
بِحَجْمِ كَوْكَبِ الزَّهْرَاءِ
ويَبْقَى قَلْبِى أَجَمَلَ زَهْرةٍ







# مزاريب الشمس الخجولة

لَمْ أَعُدْ أَشْعُرَ بِشَىْءٍ
هَلْ أَنَا أَكْتُبُ بأَحَاسِيسِى أَمْ بِقَلَمٍ يَبْكِى ؟
لأَنَّىَ أَعِيشُ فى وَاحَةٍ منْ جَلِيدٍ
مَسْكُوبٌ عليهَا زَيْتُ الأُغْنِيَاتِ الرُمَّادِيةِ
تَطَأَهُ خُيُولُ الذِكْرَيَاتُ بِوَهَجٍ عَنِيدِ
وقَلْبى الكَبِيُر ورَاءَ الأَرْصِفَة يُغَنى سِرًّا
ويَتَوَكأُ عَلَى مَزَارِيبِ الشَّمْسِ الخَجُولَةِ
كَلَحْنٍ سُومَرىّ قَدِيمٍ كقُدَاسٍ رومَانِىٍّ عَتِيدِ
كَخُيُولٍ عَرَبِيَّةٍ تُجْتَازُ حَاجِزَ الصَّوْتِ
تَرْسِمُ بأَقْدَامِهَا بِشَارَاتِ الفَرَحِ
ورُمُوشٌ تَتَفَتَّحُ بَيْنَ رَقَائِقِ الثَّلْجِ تُغَازِلُنِى
وأَنَا مِنْهَا وهىَ مِنِّى وَاحَةً لا تَشِيخُ
بِلَوْنِ الغُرُوبِ وصَمْتُ اللَّيْلِ





# أرخبيل النشوة

أَبْحَثُ عَنْكَ فِى قُصُورِ الفَنْتَازِيَا
ومَسَارَاتِ الأَحْلَامِ الأُهْلِيزِيَّةِ
أكونُ وطَنًا من وَرْدٍ وحُرُوفٌ مُضِئيَةٌ
وقَنَالٌ من تَرَاتِيلِ القِدِّيسِينَ
أَرْسُمُ صُورَتَكَ على فُسَيفِسَاءِ قَلْبِى
فأَنْتَ يُوتِيبْيَا عِشْقَنَا السَّرْمَدِىُّ
وأُسْطُورَةَ قَصَائِدِى المُجْندلَةِ بالفَرَح
أَتَفَقْدُ وَمِيضَ عَيْنَيكَ خَلَفَ أَرْخَبِيلَ النَّشْوَةِ
أَضُمُّكَ ... أَغْرِسُّكَ ... أَنْحَتُكَ .... تِمْثَالٍ بِزَخَّاتِ المَطَرِ
مازلتُ أَبْحَثُ عَنْكَ سرًّا فى مُدُنِ الغَسَقِ
يا مَدِينَةَ العَسَلِ والرَّحِيقِ هَلْ ياتَرَى سَنَسْتَفِيقُ ؟
هَلْ أَحْسَسَتَ وشَعُرَتَ بأَنِّى غَرِيقُ ؟
تَرَانِى ثَمِلَةٌ ولا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَفِيقَ



أَمْ ترَانِى حَائِرةٌ أتفقد الطَرِيقِ؟

سأَظَلُ أَبْحَثُ عَنْكَ يازَهوَ حَيَاتِى

فَأَنْتَ الرَّفِيقُ





# موازييك مهاجرة

أَخْفُقُ طَرَبًا كُلَّمَا رَأَيْتُ الحُبَّ يَطْفُو
مِثْلَ بَرِيقِ الشَّمْسِ عَلَى المَوْجِ
يَتَرَاقَصُ مِثْلُ كَرْنَفَالٍ مُقَدَّسٍ
تَلُفّه الأَنْوَارُ بِخَفَقَاتِ الفَرَحِ
وَوَمِيضَ اللَّهفَةِ
يَكْسُونِى شُعُورٌ مرْهَفِ كحَرِيرٍ يَسِيلُ تَحْتَ أَقْدَامى
أَحْسَبَهُ لُجَّةً مِن عِطْرٍ
وفى أَعْمَاقِى تَزْهُرُ مَشَاعِرَ النُّبْل والعَطَاءِ
وتَصْفُو حَيَاتِى
كَشَلَّالٍ من الفِرْدَوْسِ يَتَدَفَّقُ
كنهرٍ من النُّجُوم يَتَقَطَّرمَاؤُهُ
أموتُ أَنَا وتَبْقَى قَصَائِدِى



عُنْوَانًا لِسُفُنِ الحب المُهَاجِرةِ
وَكَلِمَاتِى قُوتٌ لعَصَافيرِ الجَنَّةِ
وأَنْتَ الجَنَّةِ .
أَيَّهَا المُسَافِرُ فِى مَسَامَاتِ رُوحيِ
وتِرْيَاقَ نَبْضى العَنِيدِ
على ظِلِّكَ تَبْقَى بَرَاحَاتُ هَمْسِى
وهَمَسَاتِى أَهْرَامَاتٌ من نُورِعَلَى مَدِّ البَصَرِ
وأَنْتَ البَصَرُ .







# شَمْعَةٌ بِلاَ ظِلاَلٍ

يا أَمِيرى المُبَجَّلِ بِعطْر الذَّات

تُشْعِرُنِى كَلِمَاتُكَ أَنِّى حُورِيَّةٌ فى بَلاَطِ أُغنِيَاتِك

يا وَهَجَ رُوحِى المَكْسَوُّ بِحَرِيرِ الكَلِمَاتِ

دَعْنِى أَكْتُبُكَ قَصِيدَةً مِن بِدَايَةِ الكَوْنِ

وأَرْشُفُكَ قَهْوَةً فِى فِنْجَانٍ بِلَا لَوْنٍ

لأَرَى صُورَتِى فى عَيْنَيكَ

شَمْسًا لا تَغِيبْ .





# مَرَافِئُ بِلاَ شُطْآنٍ

عِنْدمَا تَنْسَابُ أَحْلاَمُنَا كَمَطَرِ الجُزُرِ البَعيدَةِ
مِثْلُ أَمْوَاجِ رِمَالِ الصَّحْرَاءِ النَّاعِمَةِ
كَغَمَامِ الصُنوبَرِ عَلَى الجِبَالِ الزَرْقَاءِ
مَحْفُوفَةً بالرَاقِصَاتِ البَدَوِيَّةِ عَلَى المُرُوجِ الخَضْرَاءِ
وأَحلاَمُنَا سِيمْفُونيَاتٍ على جِدَارِ قَوْس قَزَحِ
نَرْسُمُ عَلَى أَجْفَانِ الغَيْمِ لَوْحَةً عِشْقٍ أَزليّةٍ
نُسْقِيهَا بِرَحِيقِ دُمُوعِنَا وَرْدَةً مِنْ نُبْلِ الرُّوحِ الشَّجِيَّةِ

# رَجُلٌ مِنْ طَوْقِ اليَاسَمِينِ

مِن بَيْنِ أَنَامِلِنَا نُلَمْلِمُهَا مِثْل كُرَاتِ عِطْرٍ تَفُوحُ

رُوَيْدًا رُوَيْدًا

نَتَّكِئُ على وَمِيضِ نُورِهَا

لَنَرْسُمَ لَوْحَةً رَمْلِيَّةٍ

بِدِفْق تَأَمُّلَاتِ أَرْوَاحَنَا

لِتعْكس صُورَةَ ذَوَاتِنَا المُنْكَسِرَةِ

بِلَوَنِ الغُمُوضِ

وجُغْرَافْيَا الذِّكْرَيَاتِ

وأَلْسِنَةُ الشَّجَن المُلْتَاع وتَهبُّ رِيَاحُ عَاصِفَةٌ

تَمْحُوهَا ولا يَبْقَى أَثَرٌ سِوَى بَقَايَا خُطُوطِ

ونَأْسَفُ عَمَّا أَخَذَتْه الرِّيَاحُ

فَلَا نَعْتَرِفُ بِخَطَوَاتٍ صَهِيلٍ جُرْحُنَا



ونَكَهْةِ المَطَرِ الأَزْرَقِ وَرَاءَ الأَ رْصِفَةِ الرَمَّادِيَّةِ
وَقِفْنَا سِرًّا خَلْفَ حَدِيقَةِ قَصَائِدُنَا
نُنَاجِى نَبْضَ دِفْئِنَا
لِنَزْرَعَ قُلُوبَنَا زَهْوُر معطرة بلا آهات
ونحتسى شرابا بنكهة القبلات
وَلْنَبْحُرَ بِلَهْفَةٍ إلى شُطْآنٍ بِلَا مَرَافِئْ
ونَغْرَقُ فِى بَحْرِ النُّور وَهَمْسِ اللُؤْلُؤِ
كَنَافُورَةٍ تَتَدَفَّقُ من رَحِم السَّمَاءِ
لتَنْثُرَنَا عشقاً وتَسْقِينَا أَمَلًا وَكِبْرِيَاءِ







# نَفَحاتُ طرابلس

إِنَّهُ الصَّبَاحُ يَا وَطَنِى

اسْتَيْقِظْ واسْتَنْشِقَ رَائِحَةَ عَرُوسَك الجَمِيلَةِ طَرَابْلُسْ الفِتيَّةِ

عَانِقَهَا بِتَجَلِّى وَلَوْعَةٌ

قَبِّلهَا بَرَهَفٍ ودِفْءٍ

وأَمْسِكْ يَدَهَا وتَبْختَر فى شَوَارِعَهَا

لا تَخْجَلْ مِنَا ولا تَنْحَنِى لَهُمْ

فَأَنْتُمَا عَاشِقَانِ مَنْذُ الأَزَلِ لَنْ تَفْتَرِقَا يا أَعَطَرَنَفْحَةِ عِشْقٍ

مِنْكُمَا تَعَلَّمْنَا أَبْجَدِيَّةِ الحُبِّ وغَزَلَ القَصَائِدِ

أَحِسُّ فِيكَ جَمَالَ المَدِيَنةِ القَدِيمَةِ كقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ

وأَزِقَّتِهَا المَلِيئَةُ عِطْرًا وفَرَحًا وشَذًى لا يَنْبَضُ

أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الزَغَارِيدُ تَعْلُو كَقُدَّاسِ الحَضَارَاتِ القَدِيمَةِ







ولَهْوُ الأَطْفَالِ كنَسَمَاتِ بَحْرِك المُتَلَاطِمِ

أَمُدُّ بَصَرِي شَاردةً كطفلةٍ تتلحَّفُ بِرَدَاءِكِ

وَاقِفَةً عَلى شَاطِئَكَ المُتَلأْلِئِ

بإشعاع شمسِ الصباحِ

والمَرَاكِبُ رَاسِيَةٌ فى مرفِئكَ والوَضَّاءُ

تزينه بِشَبَاكِها مثل أكاليلَ الزُّهورِ

فأنت مَلاَذِى

فهل بعد كل ما عِهْدَنَاهُ من شجاعةٍ وصمودٍ تَخْذِلُنَا

لا وأَلْفِ لا ياوَطَنِى

الشُّمُوخُ والبَسَالَةِ تشرَّبْتَها منكَ

أَتخِذِلُنِى كَمَا خَذَلْتِنَى غُرْبَتِى

أَتَكْسِرُنِى كما كَسَرُوا شُمُوخَك وكِبريائَكَ

إنهض أصرخْ وتَمَاسَكَ

أنت البَاقِى وكلنَّا ذَاهِبُونَ

فأنتَ أصلُ الوجودِ







ونحنُ زائلونَ
أرجوكَ إقتصَ مِنْهم فهم خَائِنُونَ
وأَعَدِ لِي بَسْمَتِي الغائبة منذُ سُنُونُ





# ترانيم الوجع

لقد أشتهيتكُ فرح فلما تبتعدُ

عن حَنَايَا مُهْجَتِى ومزاريبَ القَلْبِ

من باحَاتِ قَصَائِدِي وظلالَ شموعِى المَسْكُونَةِ بالآهَاتِ

وكلَّما دنيتُ منكُ تَرْتَحِلُ

تَودِّعك تُخُومَ الأَهَازِيجِ

وترانيمَ اللهفةِ وشبقَ المساءِ العنيدِ

فهل هو هجرٌ أمْ مُلَاوَعَةٍ وعِنَادٍ

أَم طَاب لك السُّهد على مِحْرَابِ القَوافِى

سماع وترانيمَ الوجَعِ المَهِيبِ

وفُؤادِى يستَبِلُ على ظِلاَلِ المَرايَا

ورمُوشِى تكتبُ قصَّة البِدَايَةِ

وأنت تُنَاشِدنِى فى سرابِ الخَطَايَا

# الوردة اليقظة

تُدَاعِبنى نسائمُ الصباحِ البَارِدُةُ
كبحرٍ ممد بالفرحِ والعِنَاقِ
كأَرخيبلٍ يَتَوسَّدُ الوَرْدَ والشُّعَاعِ
وأحَلَامِى الجميلة تُوقِدنى شموعٌ
على رصيفِ الغَسَقِ
أكتب قَصَائِدِى بِحِبْرِ النَّشْوَةِ
وأرسُم مدنى برهفٍ الدَّهْشَةِ
لتُوقِظُنِى على أملٍ و غَدٍ أفْضَلِ
أَلْمَسُهَا بخفقاتِ قَلْبِى وأقبِّل جبينَها المُضِىءُ
المَغْسُولُ بِنَسَمَاتِ بلادى وأشواقٍ وفُتُونِ



# مناجأة يتيمة

فى عيدكِ يا أُمّى

نسجتُ عِقْدَاَ من الياسمين مكلَّلاَ بالدَعَوَاتِ

ووضعتُه على قبرِك لتسعدِى برائحتِه العَطرةِ

لازالتُ أتذكر ما يُفرحُكِ وما يُسْعِدُكِ

فلم تفارقِى خَيَالِى يَوْمًا

أَشْعُرُبوجودكِ حَوْلِى

وأنفاسُك تَغْمِرُنِى

كَلِّ عامٍ وأنتِى بقلبى سَاكِنَةٌ

وفى ذَاكِرَتِى خَالِدَةٌ





# وَطَنِى واحة عطر

أشتمُ رائحةُ عطركِ الأَخَّاذُ

ألمسُ وجنتيكِ النَاعِمَتَيْنِ

وأُبَعْثِر فيك خَبَايَا رُوحِى

أبحثُ عن ذَاتِى

لأَنصف شُرُودِى الدَّائِم فى مُقْلَتَيْكِ

أَرْتَعِدُ من الخوفِ والبردِ

وأنا بعيدةٌ عنكِ يا مُلهمَتِى الأبَديَّةِ

أراكِ فى كل الزَوَايَا

وأشعرُ بكِ فى كلِّ الحَنَايَا

وتنسابُ دُمُوعًا

كلَّمَا دعوتُ ربِّى ليرفعَ عنكِ البَلَايَا

لاجلك ترتعد الفرائض يا لِيبْيَا



# بكائية أمي

أهدِيكِ أم أَرْثيكِ يا أُمَاهُ

أمْ بأشواقِي أجتبيكِ وأحْترِى بِكِ

مضت السُّنُونُ ولا زلتُ طِفْلَةٌ على بابِ كلماتِكِ

أُنَاجِيكِ بكل حروف النِّدَاءِ

بكل لغاتِ العالم السِّحْرِيَّةِ

بحنانٍ لا تنتهى نَبَضَاتُهُ

باسمكِ زَرَعْتُ غاباتٍ سَرْمَدِيّةٌ

وورودٍ وعطورٍ نَرْجِسِيَّةٍ

أَتأَوه لغيابكِ مثلُ طفلٍ بلا هُويّة

مُلْهِمَتِي أنتِي ونبضُ كلماتِي الشَّجِيَّةِ





# تساؤلات فى الوجدان

لطالما كنتُ عصِّيةٌ عن رهطِ الهِكْسُوسِ

بيَدِهْم من فَعَلوا فيكِ ذَلَكَ

بعقولِهم خططوا لخراب الديار

بحطب هلوساتهم أضْرَمُوا فيكِ النَّارِ

بسفهائهم تسببوا لنا بالإنهيار

اتسأل حائرة لما كل هذا؟

أ مقابل حفنات من الدُّولاَرِ!!

هل أدركتُمْ حَجْمَ مالحِقَ بِنَا من دَمَارِ

تتلذذون سعداء لعذابتنا

أم مازَال لدَيْكُم أخبارٌ ودِمَاءٌ كالأنهارِ

فكل من سَاهَم فى إذْلاَلِكِ مَعْشُوقَتِى

لن يَذْكُرُه التاريخ سَوَاءً بالخزى بالعارِ

# دموع على الرمال

دماءُ تُسَيلُ يا عبثية الأَنهارِ

دموعٌ تُذْرِفُ الأسى لَيْلَ نَهَارِ

باتَ نِباحُ الرصاص دَوِيٌّ بين الدِّيَارِ

أَرعَبَ الصغارَ وأدمَى الكِبَارَ

لله درُّكم أيها الأوغادُ الخُوارُ

إِنَّهُ الوَطَنُ

وليس كمًّا من الرَمَالِ

إِنَّهُ التَّارِيخُ

وليس جَسَدًا اشْتَهَيْتَهُ

أيها البَائِسُ

يامَنْ لا يَمْلِكُ لنَفْسِهِ

حتى حقَّ الاختيارِ

إنَّها ليبيا

# أظلاف النسيان

أيها القتلة فلتذهبُوا إلى الجحيمِ

واتركُونَا لنبدأَ من جَدِيدٍ

ليعيشَ أطفالُ المَهْدِ كبلورِ النورِ

سأكتبُ بنبضِ قلبى اسمك يا وَطَنِى

على شُرفَاتِ السَّمَاءِ وعلى جُدْرَانِ المُوْجِ

وفقَاقِيع الغَسَقِ العَمِيقِ

سيظل اسمك عنوانًا سَامِى

لن تَطَأَهُ أظلافُ قَطِيعُ النِّسْيَانِ

وبَقَايَا أحزانِ

لتَعِشْ ياوطَنِى

مثلُ نهرٍ من الفِرْدَوْسِ يتدفق بشموخٍ وحنانٍ

وليذهب الصَعَاليكُ الحُثَالَةِ



# أهاطيل من ورق

جئتم من الأقَاصِى بِجُرْمِكُمْ

لتُخْلِفَ لنا المَآسِى بِرُعْبِكُمْ

فهل هذا كله حبًّا فى التغْيير

أم بكاءٌ وصَفِيرٌ

إنَّها لِيبْيَا ياشَذَاذُ الآفاقِ

ولا أحدَ يقهرنا بالتضليلِ

ولن تَمْحُوهَا من قُلُوبِنَا

رَغْمَ عَتَاوَةَ تيَارِ الأهَاطِيلِ





# غربة فى الذات

عندما أغترب عَنَكَ يا وَطَنِى

فاعلم أنِّى لم أَعَد أَجِدُ فيك نَفْسِى

غربة واغترابٌ هجرةٌ وهِجْرانٌ

وإلى الأُفْقِ أَمْضِى عَلَّنِى أجِدَكَ

بين طياتُ كلماتِى وأنينُ آهَاتِى

وأوجاعُ سكراتِى المُؤْلِمةِ

عندما أبحثُ عَنِّى فِيك وعَنْكَ

ولم أعد أجِدَكَ ولا أَجِدُ نَفْسِى

إلا مُغتَرَبةٌ



# حَقَائِبُ الوداع

## ١

مضيت للسَّفَرَ نحو الأفق البعيدِ

سآخذُ معى زادا حُبِّى الوَلِيدِ

شعور صَادِقاً يحمل فى طَيَّاتِه كلَّ ماهو جَدِيدِ

همستْ النجومُ فى أذناي مَنْ هُوَ ؟

استحيتْ فلم أجيبُهَا سَوَاء بنظرةٍ حالمةٍ مثل سحابةٍ من عِطْرٍ

عبُّرتُ عما يجوشُ بِخَاطِرِى بإُنشوذةَ النرجس

## ٢

أميرتى أَشَعُرْتِى أَنه مجرد عِنَادِ

لا والله بل التقاء رُوحٍ بُرِوحٍ

ولن تُخْبِرُ أَحَدًا عن حِبّها المَفُضُوحُ

المُتَمَوْسِقُ ببريقِ عيناهَا وشفتَاهَا

نبراتُ صوِتَها المَبْحُوحُ





# رحيق أنثى السمفونيات

لا تسألوني سِئِمْتُ القِيل والقَالَ
لن أخبركم عني أنا لستُ بالشيءِ المُحَالِ
أنا الحبُّ الصادق والليلُ العاصَفِ
أَنَا ثم أَنَا .
هل عرفتموني؟ أم لا زالتم ستحاوِرُوني وتجَادِلوُني
لستُ دكتاتورًا من قبيلة الرِّيحِ
ولستُ تمثالًا على أرصفةِ المَصَابِيحِ
أنا أُنْثَى بحجم كلِّ فضاءاتِ الشُّموعِ والأُغْنِيَاتِ
مخمورةٌ بعسل الذَّاتِ
مغسولةٌ بدمع الروح والكَلِمَاتِ
معجونةٌ بخامةِ الحُبِّ ورحيقِ السِّيمْفُونِيَاتِ
وقَلْبِي مِدينةِ من وَرْدٍ وصَلَوَاتِ .



# شموع السلام

أفديكَ ياوطنى بمخَاضِ كَلِمَاتِى

وبترياقَ أنينَ جُرْحِى المُسْتَحِيلِ

أهْدِيكَ شموعًا للسلامٍ على مَدِّ البَصَرِ

وأحتَوِيك كأجنحةِ الفراش

بِخَامةٍ من حريرٍ ونَكْهَةِ العَسَلِ





# طبول بلون المرايا

لا تنزعجْ لغيابى لقد قررتُ... لَمْلَمْتُ بَقَايَا قَلبِى المَكْسُورُ

والطير قُدُمًا فى ذاكَ الأفق مثل مليون عُصْفُورْ

وتركتُ قَصَصَ العَاشِقِين وتلك الحَكَايَا

أيقنتُ أنها فَقَاقِيعُ سرابٍ

ومتاهاتٌ فى غَيْبٍ مَجْهُولُ

وقلبى زهرةٌ يانعةٌ لا تعشقُ الذُبُول

وفى قاع رُوحِى لهيبُ نارٍ ومَزَامِيرُ

وطبولٌ بلونِ المَرَايَا

فالحبُّ السَّرمَدِىُّ تَلَاشَى على أسدافِ الزَّمَنِ

كقنديلٍ أزرقٍ خَلْفَ جزرالمَرجَانِ البَعيدَةِ

وعندما يَعْتَرِينَا شعورٌ يداعبُ الحَنَايَا

لن تتوكأ أحلامُنَا عليه ليجودُ بالهبات والعَطَايَا

لن أكترثُ لَكَ ...



فأنتَ هكذا تتلذذ بتعذيب القلوبَ وتكسير المَرَايَا

فسحقًا لقلبٍ أحبَّ بصدقٍ حتى النِّهَايَةِ

ودَخَلَ سراديبَ العِشْقِ

لِيَكْتُبَ لنا الرواية





# عطر القصائد الرخوة

فى قاعِ غربتى أتوسَّد بَقَايا حروفى المسكونةِ بالدَّهْشَةِ

وأتمددُ بنكهةِ صدَى الذكرَى

أستنشق عِطَر القصائِد الرَّخْوَةِ

وسيمفونيات الشَّجَى الرَمادية

ونبضُ روحى يتراقصُ بِلاَ شُمُوعِ

الغربةُ طاحونةٌ تَفْرُمُ أحلامَنَا

تَسْكِبُنَا زْيَتًا فى بحيرة الأَرْصِفَةِ

بإنكسارٌ نتكورُ كالقِطَطِ البائسةِ

فى نهارٍ طالتْ شَمْسُهُ المُتَهَالِكةِ بالوَجَعِ

فى صحراءِ غُربَتِى القَاحِلَةِ

أتفيأُ بقَايَا من حروفٍ باردةٍ

مسكونةٍ بكل أطَيافِ الوَجَعِ

أُراقِصُ صَدَى ذكرياتٍ بَاهتةٍ



على إيقاعِ رُوحِى وأنَّاتُ نَبْضى المُتْرَعِ بكل آلامِ الكَوْنِ

فتعزف سيمفونية الحُزْنِ أَنِينَها فى ليْلٍ

بِلا قَمَرٍ

بلا شُمُوعٍ





# حَائِرَةٌ فِى ضُلُوعِ المَوْجِ

أشعرُ برغبةٍ عامرةٍ لأفرح من قَلْبِى

لأنه تحطَّم آلافِ المَرَّاتِ

وغَرَقَ فى البحر ولم يعد يشعرُ إلا بالزَبَدِ الهَشِّ

ولم أعد سوى دُمْيَةٍ بشريةٍ هل للدُمَى قُلُوبٌ ؟

أحتاج نفسى فَلَا أَجِدَها فى كل مرة تَخْذِلُنِى

مللتُ السَّيْر فى سَرَادِيبِ الخَيَالِ

عتمةٌ وشهقاتٌ من تُخُومِ اللَّيْلِ



# رَقْصَةُ فَرَحٍ

ارقصى على نتؤائتهم رقصةً تعَشْقِينَهَا
وقولى لهم وِدَاعًا بحبٍّ
فهم من خَذَلُوكِ وكَسَرُوكِ
ونَسُوا بأن هناك ربٌّ
مَزَاجِيَّةُ الحُضُورِ
وغيابٌ بلا سَبِبِ
أنثريهم كحباتِ الرِّمَالِ فى المَهبِّ
ولاتبالِى فى هَذَا الصبَاحِ
فإن فجرَكِ قد أقبَلَ وَلَاحَ
فنحنُ من نُضْفِى على الحَيَاةِ
نكهةً وأَرِيجَ
لا تَحْزَنِى عَمَّنَ غَادَرِ







لعل فى بُعْدِهم و رَحِلِيهِم الارتِيَاحُ

ثِقى بأن اللهَ لن يُقَدِّر لَكِ

إِلَّا الفلاحَ .







# حب النبيذ العتيق

أنا لم أَحْتَسِى من كأسِ الحبِّ إلا رَشْفَةً

ولم تَسْكِرُنِى كِلَمَاتُكِ

فالسُّكَرَ نشوةَ الَعاشِقِينَ

وليس لهْوًا وعَبَثًا

حالةً مجونٍ وسكونٍ لمشاعرَ ثَائِرةٍ

ترفضُ الاستيقاظُ من سُبَاتِها العَمِيقُ

لم ترضخ لَكِ ولن تَسْتَفِيقُ

قابعةٌ فى سكون الليل تَسْتَمْتِعُ بذاكَ النبيذِ العَتِيقِ

ليسَ الكلُّ يِفْضُلُهُ

إلَّا

من به ألمًا مبرحًا وجُرحًا بقلبِه عَمِيقُ

هل لا زلتَ نائمًا أو ثُمَالًا







أم تراكَ أصبحتُ كالرَّقيِق

الذين بَاعُوا وطَنِى

وتَاهُوا فى الأزقةِ والحَانَاتِ

وأضْرَمُوا الحَرِيقَ





# أحلام بلا مخالب

أَراكَ تَتَناثرُ كحباتِ اللؤّلؤِ

مِنْ عِقدي الثمِينِ

الّذِي تَبَعثْرَ مِنَ عُنِقي

وأنتَ تحاولُ أنْ تُزْهقَ أَنفْاَسي

لأنكَ لَمَ تعُدْ شَذَى زَفَرَاتِهاَ

عَهِدْتُكَ قَاتلًا

تِلْك الحُرُوب لا تحْتاجُ لأسلحة

سِوَى اغْتصابِ المشَاعر

وَوَأْد العوَاطِفِ

وَقَتْل الأحاسِيس

ابتَعدْ أيّها التَعِسُ

لا يَطيبُ لَكَ العَيَشُ سِوَى بِالدَّسَائس



وتطاردننى فِي الكوابِيسِ
اترُكْنِى وَوَطِني بَسلَامٍ
واغْربْ بِوجْهِك العَابِسِ .





# ابتهالات عاشقة

صَبَاحًا تَلاَشَتْ فِيه الأَحْزَانُ

انهَضْ أَيّها الإنْسَانُ

طَهّر نَفْسَكَ من الوُجْدَانِ

املئها حُبًّا وأَمَلاً

واعقلْهَا وتَوَكلْ

وَلا تْيأسْ

مِنْ صَفات اللَّه إنّه رَحْمنٌ

فَلَا تُبَالِي بِغَدْر الزَّمَان

الكُلّ مَاضٍ وَلَنْ يَبْقَى

سِوَى أثَرِك في الدّنْيَا

وَعَمَلِكَ وَالْإحْسَانِ

عُذْرًا أيُها الوَطَنُ لَمْ نَسْتَطِعْ

أَنْ نَذُودَ عَنْكَ مِنْ غَدْرِهِمْ عَبَدَةِ الأوثَانِ

فَسِلَاحُناَ قلَمٌ وقَلَبٌ يَهِيمُ بِك في كُلِّ الأَحْيَانِ

نَسُوا أَنّ كُلَّ مَنْ عَلَيْها فَانِ

أَسْأَلُ اللهَ أن يَحْفَظَك ياوَطَنِي

دُمْتَ لناَ بِأمَانٍ .

# سريالية الصباح

صَباحُكَ صَبَاحي
وَصَبَاحنا شَذى وَحُضُورٌ
لِمَا لَا ...
وَبِكَرِمِ اللهّ الكَونُ معْمُورٌ
عليْنا أنْ نتَشَبث بالأمل
وَنسْكُبُ الحُزْنَ فِي الزّرَابِي
وَنَقْذفُ الورُودَ مِنَ فَوقِ الجُسورِ
عَلهّا تلامسُ الأرْضَ بِحبِ وَوَلَهٍ
وَتَعْبِقُ الأرْجَاءَ بالْعُطُورِ
فَمَا أَحْوَجَنَا لزَغارِيدِ الفَرَحِ
وِعِطْر السَّلامِ وَالسَّرورِ
يَاوَطنِي .

# قداس الشموخ

دَثِّرى نَفْسَكِ بِرَدِاء اِلْعزّة
أَيّتهُا الأَنَاَ ..
فَالزَّمَنُ قَدْ تَغَيَر
لَمْ تَعُدَ أَنْتَ أَنْتَ
وَلَمْ أَعُدْ أَنَا أَنَا
اِبْتَعِدْ عَنْ مّدَارى
هُنَاكَ فَرقٌ بَيْنَ هنَالِك وَهُنَا !!
فِى فَلسَفَة الحَيَاةِ وتَفْسِير العَنَاء
فأنا شامِخةٌ ورَاسخِةٌ وبَاسقِةٌ
ببسَاطةٍ ....
لَسْتُ كَمَنْ عَرَفْتَ فِى حيَاتِك مِنَ النِّسَاءِ
أَنَا سَيدةٌ بمِعنَى الكَلمةِ



وتَبقَى أَنتَ مُجَرد سَرَابٍ وهُرَاءٍ

لا تَمُنّ بتَعطفكَ وقليل مِنَ العطاءِ

لا أرجُو شَيئًا مِنَ أحَدٍ

إلا مِنَ ربّ السَّماءِ







# مدائن الخريف

طَرقتْ أجْراسُ مَدائنِ أغلْقَتْ أقفَالهُا

مُنْذُ زَمَنٍ حَتّيٍ تحَجَرتْ جُدرَانهُا

لِمَا لاحَ طَيْفكُ فِي الأُفُق

فِهَي أقنعَتْ نَفْسهَا بِالصَمّم

لِكَي لَا تَسْمَعُ حَفيفَ وُرِيقاتِ خَرِيفهَا المتسَاقِطَة

لمِاَ حوَّلت باحةَ القصْرِ الخَاوِية إِلىَ ساحةٍ للرقَصِ والغِنَاء

ألمْ تعَهْدْ بأنّها سَتغادِرُ

وتَرْحَلْ بعَيدًا عنْ كلِّ عَنَاءٍ

أَمْ تَرَاكَ سَتَجْلِسُ تَترقبُ قدومَهَا

وَهِيَ تَسِير بِزَهوٍ وخُيَلاءٍ

لَعلَهَّ يَطِيبُ الحدَيثُ بذكرها ذاتَ مَساءٍ







# معزوفات الأمشاط

عِنْدمَا تَتَفتقُ وريدَاتُ الصْباحِ

وقَطَراتِ النْدَى تَكْسُوهَا

وعِطُر شذَاهَا يَفْوحُ فِى الأرجَاءِ

وَتَشْدو العَصَافِيرُ بأعذِبِ الألحَانِ

عندهَا فَقَطْ

ارسِمى تِلْكَ الضّحِكَاتِ

لِثَغْر عذبِك المتبسّمِ

واهِدى لِرُوحِكِ

ولِنَفسِكِ أَروعَ المعَزوفَاتِ

وتَمَايَلى وارقُصى

عَلَى أنقَاض

الخُذْلان ...





# جداليات

أَأَهدِيكَ ..أمَ أُعطيكَ

أَمْ تُراني سَأفديك !

فأنتَ قطعةٌ مِني أَمَ أنَا قِطعةٌ مِنكِ

هَلْ أنتَ وطِني

أَمْ أنتَ أَنَا وهَم

هل نْحَنُ جُزءاً مِنكَ

أُمْ أنتَ جُزءًا فِينَا

وَبَينَ ضَمير نَحنُ ... وَأَنتْ ... وَلَنَا

ضِعْنَا!!!!!

فِي غَيَاهِبِ الدّمارِ

فَأَنَا لا أرىَ أَمَلَا

سُوَى الانتظار



فَهَلْ سَتُحَقِّقُ غَايَتَنا وتَثْأَرْ

وتُحَقِّقُ الانتصارَ

سَنَرى !!







# مواويل الصدى

هُنَاكَ وَلَيسْ هُنَا مكانك

هُنَاك وليْسَ هُنَا وُقُوفُكَ

هُنَاكَ ولَيْس هُنَا ذهولُكَ

هُنَاك ولَيسَ هُنَا شرودُك

فِي الضِّفةَ الأُخْرى المقَابِلةِ

انظرِي أمامَك يا هديل بِيقَينٍ

تَمعّنِى مَاذَا سَتَريْنَ

وَسَتَجِدى فَرَحَكِ مَرْسُومًا

ومُعَطرّا بِاليَاسَمِينِ

يَنْتَظُرك

وإن غاب عنك لِسنينَ







لَا يهُم فلا تكْتَرِثِى

لَا تَأْبَهِى ولا تُبَالينَ بمِا مضَىَ

لأنْكِ

حَتْماً ستَصَلينَ يامهجتى





# زهر القهوة

أَدْعوكِ صَدِيقَتي لِتُشَارِكِيني

قَهوَة الصَّباحِ

مَعَكِ أَرتَشِفُها

وَيَطيبُ لِيَ الكَلامُ الْمبَاحُ

وِمَن عذب حَدِيثك

أَسْتَمِدّ قُوَتِي

وأَشْعر بالارْتِيَاحِ

# تراتيل الغربة

عِنْدَمَا تعْتَريكَ الغُرْبَةُ بإحساسها المُريع
الذَّي يَكادُ أنْ يَخْنُقَك
ويُشلَّ أَوْصَالَك
فَتَشْعُرْ بِرَغْبَةٍ حَقِيقيةٍ في المَوتِ
عِنْدَها فَقَطْ ...
عَليكَ أنْ تَصرُخَ فِي وَجْهِهَا
وَتُعلنِ التَّحدي والصمُود
وَكَأنّك الوحِيدُ بيَن البشَرِ موجُودٌ
فلَا تَتْرُك لها المَجَالَ لِطمسِكَ مِنَ الوُجُودِ
وَأَخبِرْهَا بَأنَكَ قَادرٌ عَلَى اقتلاع أَشْوَاكِكَ
بيَدَيْك وهِي تَدْمَي
وَزَرعُ الحَدائق والبسَاتِين



بالوُرُود والريّاحين

هَكَذَا هِيَ الحَيَاةَ لا تَسْتكِينُ

لاَ تَهْدَأ ولا تَلِينُ

إلا لِمَنْ كاَنَ ذو هِمةٍ وإيمَانٍ ويَقِينٍ







# نسائم بلادى

تُداَعِبنَى نفَحَاتُ الصَّباح البارِدَةِ

لِتوقُظَنى عَلى أَمل غَدٍ أَفضَل

أَلمسُها بِيداىَ الحَانيتين

أُقَبل جَبينُها الوضَّاءُ

إنهَا تِلكَ النَسْمَاتُ القادِمةُ من أَرضِ بلَادِى

تَسَلَّلَتْ عَبْرَ الحُدُود لتَصَلنى

مُعَطرةً برَائحَتَكِ يَا أُمِّى

وَمحَملةً بدَعَوَاتِكِ

وعبَير أَنفاسِك السَّاكِنةِ

أَفتقدُكِ يا أمَاه كمَا أفتقِدُ الوطَنَ

فَكلاكُمَا وَجْهَان لعُمْلَةٍ واحِدَةٍ

فَمنْ فَقَدَ أُمّهُ عَاشَ وَحيدًا







وأنَا أَقُولُ

وَمَنْ فقَد وَطَنَه عاشَ يِتَيمًا

لنَا اللهُ أمَاهُ .







# تلألئ الأمواج المنكسرة

عِندَمَا تَعْتَصِرُنَا أَمواجٌ عاتيةٌ

وأعَاصيرُعَاليةٌ تُحَطمُ أَشْرِعة مَرَاكِبنَا

فِى عَرْضِ البَحْرِ فَمَاذَا عَلْيْنا أنْ نفْعلَ ؟

نَسْتَسْلِمُ لِلْقدرونمْوتُ غَرَقَاَ أَمْ نَصْمُدُ ونقَاومُ !

هَلْ نَقِفُ حَائِرين أمَام ذاكَ الهَلاكِ المحْتُومِ ؟

نَسْتَغِيثُ ونصْرخُ هَلَعاً !

أمْ نَستَجْمِعُ قَوانَا وَنُقررُ الحياةَ رغْمَ الظُّروفِ

وأَنْتى فِى خِضَمِّ هَذِه الدَّوامِة

تَتَلاطُمُكِ المِياهُ هُناَ تارةً وهُنَاك تَاراتٍ أخْرَى

لا خَيارَ لك أيتّها النفسُ

سِوى النَّجاةِ







سوى الحَيَاةِ
خلقنا لنتألق ونسطع كَوَهج الشَّمْسِ
كَبَدْرِ يَزيدُ السَّمَاءَ ضِياء أو جَمالًا
وَنجْتَهِد وصُولًا لِلعَلْيَاءِ







# كبرياء العسجد

لَا تَعرْفُنى تَتَسَاءَلُ مَنْ أَنَا ؟ وَمَنْ أَكُونُ

أجيبك ..

مِثلِى خُلِقْنَ لَكِيَ أَمْثَالُك يَتَسَاءَلُونَ

أَنَا مَن تفَضَّلَ عليَّ اللهُ بالمَالِ والجمَالِ والبنُونَ

وُخضْناَ صَوَلاتِ وجَوَلاتٍ فِى ساحاتِ القَضَاءِ

وكُنَّا فِى أعْمَالنا نبِراسَ والجميعُ يشْهَدُ ويَعرِفُونَ

لوموا أنفسَكُن لأنكُن عِن التَسَامِى مُنْشَغلوُنَ

بِمَا ...

بِالقيلِ والقَال ولغَوِ الأَحاديث التّى تَعْشَقُونَ

أَمّا أَنَا فَمِثْل مَاقالَ عزّ مَنْ قَائلُ إنّا عَن اللغَو مُعرضُونَ

فَالحَياةُ بالنسْبِة لِى قَرارٌ

و ليسَتْ اخْتَيارُ

أو هُرَاءُ أو فُتُونُ







# تباشير الأقحوان

اصْعَدِي لَأعْلى ارتفاعٍ بجانبك
وأَطْلقَي لخَيَالِكِ العَنَانَ
تَصَالحَيِ مَعَ ذاتك .... تَسَامَحي مَعَ الآخَرَينَ
اخْلَعِي معْطَفَ الخَيْباتِ عَلىَ جِدارِ الزمَنِ
تسلحى بالأَمَلِ بالعَزِيمَة والعرين
وانثُرِي الحُبَّ والسَّلامَ أينمَا حَللتِي
عِندَهَا سَيُكرِمُكِ اللهُ بكل حب ويقين
أُحبُّك إلَهِى







# زجليات ليبية

مَاَذا أَهْدِيكَ يَا وَطَني في هذا العيد أهدِيكَ الياسَمَينَ

أَمْ طَوقَ حُبٍ وحَنِينَ

أمْ قصَيدةَ عِشَقٍ مُرصّعَةً بِحُروفِكَ فِي قِطَعةٍ خَضَراءَ مِنْ حِرَيرٍ

لَمْ أَجِدْ بِخَبَاياك سِوَى قَلبْي السّاكنُ فِيكَ

وِعطْرُك اَلفوّاحُ يا لِيبيَا بِالعُودِ و العَنْبِر والعِبيَرِ







# عمق التأملات

رَقَصُوا علَى جُثَث السَبايا

يَتمَايلون سُكَارَى وَيُدَنْدِنونَ لَحَن الحَكَايَا

حِكَايُتُكَ يا وَطَنى

هِى سِيمْفُونيَّةُ البِدَايةِ والنهَايةِ

فَهَل عَسَاىَ سَأَكُونُ مُنصِفةً

فِى سردِ الرِّوَايةِ

وَوَصفِ سَرادِيبِ الآهَاتِ

وَعَويلِ الضّحَايَا

أَعدُكَ

لَنْ يَجِفَّ قَلَمِى تَعْبِيرًا

وَلَنْ يَخْرَس لسِانِى نَصِيرًا





# قطرات الندى

١

فِى بريق عينيكَ أرى انعِكاسِى
حَقًا هَلْ أنَا أرى
أَمْ فَقَدتُّ لرِؤيَاك البَصَرَ

٢

أَحْتسِى قَهْوَتى بَيْنَ رحَيق أَزْهَارِى
وأَنتَشَى بمُرُور طيفِك فيِ خَبايَاهَا
جَمِيعُ أَخْبَارِى ..

٣

عِنْدَمَا تَنْسَابُ قَطَرات النّدى مِنَ عَيْنَيكِ حَبِيبتَى
فاعْلَمِى أوانَ الحُزن قَدْ أَزِفَ
لِتَنْعَمِى بِالفَرح والسّلامِ

# رماد المهجر

بَحَثْتُ فِيكَ عَنْ خَبَايَا روُحِى

فلم أجدنى

يامَنْ حَرّكَ فِى دَاخِلى ذَاكَ الرَّمادَ

لَنْ أَخْشَاك يوْمًا حتَى لوّ حَاوَلتَ الابتِعَادِ

فَمِثْلِى لَمْ يَعُدْ يتؤكأُ عَلَى الظُّروفِ كَأَوتَادِ

فَقَدْ صنَعتُ لنَفْسِى جِسْرًا مِنْ فُولاذٍ

لِكَى لَا تُسقِطْنِى أرْضًا

وَأجُدِنى باكيةً أَبحَثُ عَنْ جدَّة تُدثِرِّنى كَالأَحْفَادِ

لَنْ أَسْمَحَ لَكَ بِوَأْدى

وَلَنْ أَمْنَحَكَ سِوَى القَلِيل وبِالْكَاد

بَبَساطَةِ هَذَا مَا عَلّمتْنِيهِ الحَياةُ

ألا أَكْرمَ العَطَايا



إلا لِمَن يَعشَقُ

حَتّى وإِنْ عِشْتُ طيرا مُهاجِرَا بِلَا زَاد أو زُوَّادٍ

سِوَاء حُبْك

هُو مَرْتَعِي وكُل ما أشَتَهيه لِلْمِهَاد





# مزامير المساء

عِنَدما يْعتَرِينى ذَاكَ الإحْسَاسُ

بِالنشْوةَ والخُيَلاءِ

لا أشعر بسواك فى هذَا المسَاءِ

شَوْقٌ وحِنَينْ وَبَعضٌ مِن الكِبريَاءِ

أَرقُصُ عَلَى مَامضَى فى ثَوَانِى

هَلْ هِىَ زَغَارِيدُ أَوْ حَكَايَا

أَمْ مَاذَا ياتُرىَ ؟

أَهَازيجُ وَطَن عِنْدمَا تُعانقُ الخيْلُ والبَيْداَءُ

تَشْتَاقُ لِمَنْ كَانَ هُنَا وهُنَاكَ

وأروع أحاديث الفَناَء

# أجراس اليقظة

إنْتَعِلُ حَذاَءَكَ

وأمتطِي جَواَدَك

انطلقْ مُسرِعًا

نَحوَ أهْدافَكَ

حَتّى وإِنَ وجَدَتُ الأبْوابَ مغلْقةً

فَلَا تْيأسْ

فَهْناكَ دُرُوبْ للْوصُولِ

حَتّى وإِنْ بِدَتْ لَكَ أَنها جُسورٌ

لَا أُعِيدُ النّظرَ عمّا فِى دَاخلك مسْكُونُ

اقتَلِعْ مِنْ قَلبكَ خَوْفَ السّنونِ

فالحَياةُ لا تبْتَسَمُ إِلاَ

لِلطّمُوحِ للمُثابرِ

لِمَنْ يَسْعَى بجِدٍ وجُنُونٍ



# فجر النسيان

يَعْتَرِينى ذَلِكَ الطُّوفَانُ

الذّى سَيُفَجّرُ البركَانَ الخَامدَ

فِى ليالِي الوهنِ ويَرفُضُ الخُضُوعَ ويعْلنُ العصِيانَ

عَلَّه فجرٌ جديدٌ يلوحُ بِلاَ اسْتئِذانٍ

يُنْبِى عَنْ مَوْلودٍ جَديدٍ

اسْمهُ النَسيْانُ





# أبجدية الأشراق

امتْطِى جَوادَك يا فادى وانطَلِقُ نحْوَ الأُفْقِ البعيد

لا تَبْتَئسْ وتَمَاسَكْ

لرُبّما يكونُ هُناك العيشُ الرغيدُ

حَيثُ الأملُ والنُورُ السَّاطِعُ

فلا تَنْهَارُ لأنّك وَحِيدٌ

كَلاَّ

اللّهُ معَكَ وفِى عَوْنِكَ ولأمَرُكَ رشيِد

اسْتَبْشِرْ خيرا بالِفَرحِ

واسْتمّتِع بالزَّغَارِيد

بِبَسَاطةً إنْكَ إنْسَانٌ

وَتْستَحِق المَزِيدُ



فَخيرُ اللَّهِ لا يَنضبُ طَاَلماَ

رَفْعَتَ يَدَيْكَ لِلسَّمَاءِ

وَأَنتَ سَعَيدٌ يا أبنى





# معزوفة النيل

خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِى أَبحَثُ عن مَلَاذِى

يُلَاحقُنا الدْمار ولا أَمامى سِوَى الِفْرَارِ

سَأَلْتُ نَفَسِى تمهَّلِى عَليْنا الانتظَارِ ؟

فَأَجَابَتْ بِصَوتٍ يَجْأَشُ بَاكيًا

لِمَا أَنْتظَرُ

لِمَ أُطِلُ التفْكِيَر فى الأَمْرِ

قَادتْنِى خُطُوَاتِى إِلَى هُنَاكَ

إِلىَ أرض الكِنانة

حَيْثُ الْأمَانُ

لِتُخَفِّفَ عَنَّا العنَاء والمَهَانَةَ

دُمْتى لَنَا يَامِصْرُ وَطَنُنَا

بِكلَ فَخْرٍ وَأمانةٍ



# أنشودة الغيوم

هُنَاكَ فِى الأُفِق تلُوحُ لنَا الآمال مُهُلْلة بقِرُبِهَا

تدنوُ منّا مُحَملة باعطَّرِ الفَرَحَاتِ وأجمَلِ الابتسَامَاتِ

لِتُضَمّدَ جِرَاحَاتِنا وتمْسَحَ الدمَعَاتِ

التِى لطَاَلَما سالتُ رَغْمًا عَنّاَ

ونَحْنُ فى المُلّمَاتِ والشدَائد والكُرُبَاتِ

فَمَا علينَا سِوَى الاسْتِعَدَادِ لَهَا

وَإِقَامِةَ الزّينةِ والاسْتبْشَار بِمَا هُو آتٍ

إِنهُ فَرَجُ رَبّكَ الذّى يُعينُ عَلى النّائِباتِ

بِصَلاةٍ وخُشُوعٍ وتَضَرعٍ ودَعَواتٍ

فَقَطْ

هُوَ المَاضى والحَاضرُ وأَعْذَبُ مَا آَتٍ







إِنُهَ الفَرحُ

الحُبُّ

الانتصَارَاتُ







# وجهة بلا مواعيد

عِنْدمَا تُغادِر وَطَنك وأنتَ جَريحٌ
تَبحَثُ عِن مَلاذ لَكىْ تَأمَن و تستَرِيح
تَسْلُكُ الدروبَ والطرقاتِ
بَاحِثًا عَنْ رُدُود أسْئَلةٍ وَإجَابَاتٍ
لَا تُطِيلُ النّظرَ إِلى الأفُقِ وأَنتَ تائها
فَلَنْ تجِدَ الردّ وأنت منهمكُ القُوى
وتَسيرُ بخِطًى مثْقَلة وَتخْشَى العَثَراتِ
إِنّهاَ هُنَاكَ بالقُرْبِ مِنْكَ
فَادْنَو إِليهَا
وَلنْ تَجِدَ مِنْهَا سِوَى الاحْتَواءِ والأمَان
ذَاكَ الذى باتَ مُفْقُودًا فِى هَذَا الزَّمَانِ
سَتَرحَبُ بِكَ وَأَصْوَاتُها تَعلوُ



فلتهنئ بالعيش فَوقَ أَرضِى

أَيُّها الإنسَانُ

مِصريٌّ أو عَربىٌّ أو من كاَن

فَأَنَا أرضُ مصر

بحبها يطمئن الوجدان





# أرض القلوب الدافئة

لَنْ يطَالُك شَىءٌ وأَنتَ شارباً لنهْرِ النّيلِ
فَهُنَا علَى أرضْها لاشّىء مسْتحِيلٌ
أَمَانكُ عهدها ودَمُكَ لَنْ يَسِيلَ
فِهىَ أرضُ الأنبيَاءِ ومَهَدُ الحضَارَاتِ
لَنْ تَتَهاونَ معَ مَنْ يُقَدّم التَنازُلاتِ
عَنِ الدّمِ والعِرْضِ والأرْضِ وعَنْ الأُمهَاتِ
وأَنتَ مُكَرّمًا عَلى أرّضَهَا أيهُّا الإنسانُ
أَمنُك مَكْفُولْ أنتَ مُصانْ ولنْ تهَانَ
هَيْهَاتَ أَنْ تَطَأَ قَدمُكَ أرضَ مِصْرَ
ولَا تَشْعُر فِيهَا بالْأمَانِ

# رحلات رمادية

أَتَرنحُ أبحَثُ عنكَ هُنَا وهُنَاكَ

لعليِّ أجِدُكَ بينَ خُطُواتِي

أدعو لك  وَأنتَ غائبٌ فِي صَلَواتِي

أَرىَ طَيْفَكَ يُنَاَجي مَنَاَمَاتِي

مُخَففاًّ عَنِّي وَطْئَةَ عَذَابَاتِي

لَمْلَمْتُ نَفْسِي واللَهُ جَبَرَ انكِسَارَاتِي

الحَمْدُ لِلهِ لَنا رَبٌّ كرِيمٌ يِعينُنَا فِي النَّائِبَاتِ

سَأَمْضِي ولَنْ أطِيلَ الوقوف

حَتَّى وإنْ لَمْ تَفِي بتِلكَ العهود

فَمَا مَضَى لن يعود بلْ سأكترث لِما هُو آتٍ

لَقَد حَرَّرتُ رُوحى مِن سِجْنِك

وَنَدرْتُ نفْسِي لِفَرحِي

لآخِرِ يَومٍ فِى حَيَاتِى
سئمت إنتظارك
لأنكَ حَتْما لسْتَ بِآتٍ .



# قبلات من عناقيد الشمس

هُنَاكَ نِسَاء يعْلُقنَ بالِذَّاكِرةَ

وَصدًى صَوْتِهنَّ يَتَرددُ فى كَلِّ الزَوَايَا

يَعْكسنَ إشعاع كلِّ المَرَايَا

لا تخلوُ الحياةُ بِدونهنَّ

هِى مَنْ تَشْرعُ لِكلِّ بِدَايةٍ

بقبلة  تخَتِمُ النّهايةَ

تَفَاصِيلهُن أريجُ الحياةِ

كُونى سَيدةً شامِخةً حُرةً أبيةً

لاشَىءَ يَحُطُّ مِنْ قَدْرِك

أتسَمْعينَ أيّتهُا الفتُيةُ

خُلِقتْى مِنْ نُورٍ ساطعٍ

لا تُطفِئيه بالخطِيةِ





# صقيع الغسق

لَمَّا أَشْعُر بِبردٍ شديدٍ عِندما أتلحْفُك ياوِطنى
كَمِعْطَفٍ لِيَقينى بَردَ الشّتاءِ
أبحَثُ فِى خَباياك عَنْ نفَسيِ عَنْ أحَاسِيسِى عَن عُنفُوانِى
فَلا أَرى سِوىَ الغُيوم والبيداءِ
لَمَ يَعدْ للعَصَافيرِ فى أشجَارِكَ صوتا جميلاً ولا شذى
ولَا للِغرُوبِ لَونًا كِستِنَائِى يخَففُ العَنَاءَ
أَتُغَنى بِكَ يا وَطَنِى فِى الحِل والتِرْحَالِ
فأنتَ كُلّ غَايِتى والمُنَى



# شعلة لا تعرف البكاء

هناك فتاة أسمها هديل

باسلة لاتؤمن بالمستحيل

لاتبالى بالفشل ولا تلين

تطرز خطواتها بالياسمين

تنسج من أحلامها عقدا لؤلؤى

لتضعه على عنق الزمن مبتسمة

تمضى قدما واثقة

أراها كالنحلة لا تهدئ

تسعى فى الحياة بعزم لا تستكين

وهى بأمالها مستنيرة

مستبشرة مستجيرة بالله

لنورها بزوغ مثل الشمس







لا ترضى بالكسوف

لتشرق من جديد

وتنير الكون

بتحديها المألوف

هكذا عهدتك يا أبنتى

فليحفظك الله من كل محفوف









# المحتويات









































# الكاتبة فى سطور

أ . لطفية محمد القذافى

. كاتبة وشاعرة ليبية من مواليد مدينة طرابلس منطقة سوق الجمعة

. درست القانون وعملت بالمحاماة والإستشارات القانونية

مستشارة لسفارة الأمريكية بطرابلس سابقا منذ 2004 ـ 2011

مستشارة لسفارة دولة غانا بطرابلس سابقا 2004 ـ 2011

مستشارة لسفارة إرتيريا بطرابلس سابقا 2003 ـ 2011

مستشارة للكنيسة المسيحية بطرابلس سابقا 2007 ـ 2011

مديرة المكتب القانونى بوزارة الصناعة الليبية لمراقبة طرابلس منذ 2011

مستشارة المعهد الآفريقى الدولى للسلام بروكسل AFIIP

رئيس المنظمة الليبية لإبحاث الهجرة والتنمية LOIDR

رئيسة قسم القانون بالأتحاد العربى للمرأة المتخصصة بالقاهرة فرع ليبيا

رئيسة لجنة مناهضة العنف ضد المرأة بالإتحاد الدولى للمرأة الإفريقية وعضو المجلس الرئاسى بالقاهرة

عضو بشبكة الرائدات العربيات من أجلهن Raedat



شاركت فى العديد من المؤتمرات ذات الآهمية فى داخل ليبيا وخارجها وخاصة المتعلقة منها بالإقتصاد والتجارة والصناعة ومنها :ـ

. ندوة المرأة وتشريعات العمل بطرابلس

. المؤتمر الوطنى الأول حول مستقبل سوق العمل فى الجماهيرية

. مؤتمر مركز دراسات البحر المتوسط حول الإجراءات الدولية لقانون البحار

. الملتقى العالمي الثانى لسيدات ورجال الأعمال المستثمرين فى أفريقيا

. مؤتمر سيدات الأعمال العربيات ومستقبل الصناعات التقليدية بدمشق

. مؤتمر إحياء روح مقررات ديربان للتمييز العنصرى بالقاهرة، مؤتمر إتحاد المحامين العرب لا للحرب على العراق نعم للإنتفاضة بالقاهرة

. الدورة الثانية للإتحاد المحامين العرب ببغازى

. فورم الإتحاد الأوروبى لدول المتوسط حوار شمال جنوب

. مؤتمر الإعلام وقضايا المرأة واقع ورؤى بجامعة الدول العربية

. مؤتمرالتحكيم الدولى لمركز القاهرة الإقليمى للتحكيم التجارى الدولى

.إلتحقت بدورة تحكيم فى معهد تشارترد للمحكمين

. إلتحقت بدورات تدريبية ( إستراتيجيات المبيعات الحديثة ) من المركز الكندى للتنمية البشرية

. إلتحقت بدورة تدريبية ( قيادة الإدارة ) من مركز الهالة الأفضل







للتنمية البشرية

. إلتحقت دورات تدريبية ( فن التعامل مع الآخرين مهارات الأتصال)

كما شاركت فى العديد من المحافل الدولية للشعروالأدب والثقافة والندوات وورش العمل مختلفة فى كلا من مصر تونس الجزائرالمغرب لبنان سوريا الأردن الأمـارات والسودان و تركيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي .

. كما شاركت مع لفيف من شعراء المهجر فى أوروبا ضمن مجموعة شعرية حملت أسم تراتيل لقلب البلاد 2017









سأمْضى قُدُماً كَبَرْقٍ فى الآفَاقِ
يَطْرزُ قَصَائد الحُبِّ الأَزَلي
كَفَرَاشَةٍ مُحَلَّقَةٍ فَوْقَ حُقُولِ التُولِيبِ
تَرْقُصُ بفَرَحٍ على مَدِّ البَصَرِ
تَتَمَدَّدُ عَلَى مُرُوجٍ من أَضْوَاءٍ
وبَحْرُ الإِحْسَاسِ المُرْهَفِ من حَوْلي
خَلْفَ الأَشْرِعَةِ يُحَاصِرُ الحُقُولَ
بدَاعبَاتٍ لا تَنتَهي رَقَصَاتُهَا
وأَمْوَاجِ الرَّحيقِ فِي خَلَايَا رُوحي
شَلَّالَاتٌ منْ كبْرِيَاءٍ
كُلَّ شَيْءٍ بَيْنَ مقلتي محْرَابٌ وطُقُوسٍ
سَأظَلُّ فرَاشَةٌ بلَوْنِ قُوسِ قزَحٍ
تَتَدَفَّقُ رُوحي يَنْبُوعٌ من وَهَجٍ
وسَلْسَبلَ من عطْرِ البدَايَاتِ
لِيَنْثُرَ حُرُوفَ اسْمكَ فِي كُلِّ الكَوْنِ
وأنَا بَيْنَ يدَيْكَ أكُونُ نَافورةٍ من وَرْدٍ
بحَجْمِ كَوْكَبِ الزَّهْرَاءِ
ويَبْقَى قَلْبِي أَجَمَلَ زَهْرةٍ

المجموعة الدولية
للنشر و التوزيع

تصميم الغلاف للرسامة العالمية سعاد اللبة